

محضر جلسة الدورة التمهيدية لسنة 2018
للمجلس البلدي بالوسلاتية
المنعقدة يوم الأربعاء 30 أكتوبر 2018

- انعقدت اليوم الأربعاء 30 أكتوبر 2018 بمقر بلدية الوسلاتية الدورة التمهيدية لسنة 2018 برئاسة السيد كريم ملايكي رئيس بلدية الوسلاتية و بحضور السادة و السيدات الآتي ذكرهم:
- السيدة: نبيهة برهومي المساعد الأول لرئيس البلدية.
 - السيد: محمد عامري المساعد الثاني لرئيس البلدية.
 - السيد: فتحي سعد الله المساعد الثالث لرئيس البلدية.
 - السيد: جوهر بوراوي رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف.
 - السيد: صبري حاجي رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية.
 - السيد: علي عجيلي رئيس لجنة النظافة و الصحة و البيئة.
 - السيد: عبد النبي الفائز رئيس لجنة الإعلام و التواصل و التقييم.
 - السيد: الطيب الحاركي مستشار بلدي.
 - السيد: عمارة عبداوي مستشار بلدي.
 - السيد: محمد قريشي مستشار بلدي.
 - السيدة: أحلام سلامي مستشار بلدي.
 - السيدة: بثينة عبداوي مستشار بلدي.
 - السيدة: نسرين همامي رئيسة لجنة الديمقراطية و التشاركية و الحوكمة المفتوحة.
 - السيد: نجيب القيزاني متصرف بالبلدية.
- وقام بكتابة الجلسة السيد: الطاهر رقام كاتب عام البلدية.
- كما حضر الجلسة:
- السيد: كمال تليلي أمين مال اتحاد الفلاحين.
 - السيد: عبد الله زناقي مجتمع المدني.
 - السيد: عبد الحميد جوادي ممثل عن غرفة النقل الريفي.
 - السيد: رضا عابدي سائق سيارة أجرة.
 - السيد: عثمان تليلي فلاح.
 - السيد: سمير شهبيبي الاتحاد الجهوي للشغل.
 - السيد: عادل عرفاوي كاتب باتحاد الفلاحين.
 - السيد: خليل يعقوبي نائب رئيس اتحاد الفلاحين.
 - السيد: عبد اللطيف فرجاوي مقاول.
 - السيد: نبيل مانسي مجتمع مدني.
 - السيد: سليم بوراوي أمين المكتبة العمومية.
 - السيد: وليد قليعي مواطن.
 - السيد: بوقرة كعبي مجتمع مدني.

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالحضور و مبرزاً أهمية الحضور بالدورات التمهيدية التي يعقدها المجلس البلدي بالوسلاتية بصفة دورية بما أنها تفسح المجال للمواطن لطرح مشاغله و التعبير عن رأيه بكل حرية و ديمقراطية ثم أعطى بعد ذلك الكلمة للحاضرين.

السيد عثمان تليلي: طرح مشكل الشبكة الرئيسية للتيار الكهربائي التي تشكو قلة صيانة و هو ما يبرز في افتقاد العديد من الأنهج داخل الأحياء للكهرباء ليلاً.

الحدائق العمومية و بخاصة حديقة الحبيب بورقيبة التي باتت مصباً عشوائياً للفضلات مع انعدام صوراً يحميها .

تراكم الأوساخ بالمقبرة الإسلامية بالجهة.

غياب دار للخدمات جعل المواطن يعاني أثناء تحوله إلى معتمدية حفوز لقضاء شؤونه بالنظر إلى عدم توفر خط للنقل مباشر يربط بين الوسلاتية و حفوز.

تعطل تهيئة المنطقة الصناعية.

انتشار البناء الفوضوي مع غياب الرقابة.

اندثار علامات المرور داخل المنطقة البلدية.

غياب التنظيم داخل السوق الأسبوعية و تعطل حركة المرور.

وبعد الاستماع إلى جملة الإشكاليات التي طرحها السيد عثمان تليلي في تدخله عادت الكلمة إلى السيد رئيس البلدية للرد فبين أنه بالنسبة للتنوير العمومي فإن المشكل في طريقه نحو الحل حيث أن البلدية قد أعدت استشارة في صيانة شبكة النور الكهربائي وقد انطلقت عملية الصيانة وحققت نتائج طيبة وتقلصت عدد الانهج التي تشكو من قلة الإنارة ليلاً.

أما في خصوص تهيئة الحدائق العمومية فقد تم رصد مبلغ 20 ألف ديناراً للغرض و سيتم التركيز خاصة على حديقة الحبيب بورقيبة.

و بالنسبة للنظافة داخل المقبرة الإسلامية فإن العمل متواصل على التكثيف من حملات النظافة وحث المواطن على عدم إلقاء الفضلات داخل المقبرة.

البلدية تطالب ببعث دار للخدمات الإدارية تحتوي على مكتب لكل الخدمات الاجتماعية التي يحتاجها المواطن (مكتب للصندوق الوطني للتأمين على المرض، مكتب للشركة التونسية للكهرباء و الغاز، مكتب للشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه، مكتب للصندوق الوطني للتقاعد و الحيغة الاجتماعية، مكتب للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،...)

هذا بالإضافة إلى رغبة الشركة التونسية للكهرباء و الغاز و الصندوق الوطني للتأمين على المرض في تركيز إدارة عصرية و متكاملة بالمنطقة البلدية.

أما بالنسبة إلى تهيئة المنطقة الصناعية فإن البلدية قد طرحت طلب عروض للانطلاق في المشروع.

أما فيما يخص البناء الفوضوي فإنه وقع تكوين لجنة صلب البلدية للتعاون و التنسيق مع الشرطة البلدية لتطبيق القانون و التصدي للمخالفين.

موضوع الاستخلاصات أكد السيد رئيس البلدية حاجة البلدية الملحة إلى تنمية مواردها عبر استخلاص الديون المتخلدة بذمة المواطن و متسويغي المحلات و قد تم تكوين لجنة صلب المجلس البلدي لمتابعة الاستخلاصات و استحداث نسقها.

كذلك أكد رئيس البلدية على الحرص الشديد لتنظيم السوق الأسبوعية بالتعاون مع الشرطة البلدية و بين أنه وقع طلب عروض لتهيئة سوق الدواب بتكلفة 284 ألف دينار.

وختم بالحديث عن تحيين علامات المرور الذي يتطلب مبالغ مالية ضخمة تعجز البلدية على توفيرها في الوقت الراهن.

- السيدة سلوى قريشي تطالب البلدية بالتسريع في تمديد شبكة الماء الصالح للشراب و إيصال الماء إلى منزلها المشكل الذي طال و أصبح يزعجها إلى حد كبير متهمه البلدية بالتراخي في معالجة المشكل وتقديم ملفات عن ملفات أخرى مهددة بالتصعيد و بالاعتصام داخل البلدية ثم غادرت بعد ذلك الجلسة.

- رد السيد رئيس البلدية بتنزيه الإدارة البلدية عن كل تشكيك و قد وقع تأمين المبلغ المالي الذي تتطلبه عملية تمديد الشبكة الرئيسية للماء الصالح للشراب وتم مراسلة الولاية للمصادقة على مضمون مداولة المجلس البلدي خلال دورته العادية الثالثة لسنة 2018 المنعقدة بتاريخ 30 أوت 2018 و الذي صادق من خلاله المجلس الحاضرون بالإجماع على تمديد الشبكة الرئيسية للماء الصالح للشراب لبعض المواطنين داخل المنطقة البلدية ومنتظر الرد.

- سمير شهيبي: استهل كلمته بتهنئة المجلس البلدي المنتخب مبرزا الكم الهائل من المطالب و المطلبية التي غالبا ما تخلق عدم توازن بين الطلبات و الإمكانيات مع التوسع الجغرافي للحكم البلدي ثم بين وان ولاية القيروان تحتل المرتبة 24 و الأخيرة من حيث الفقر المتقي على المستوى الوطني و تحتل معتمديات الوسلاتية و العلا و حاجب العيون المراتب الأخيرة داخل الولاية و هو ما يفرض على المجلس البلدي المنتخب وضع خارطة طريق لعمله على امتداد الخمس سنوات المقبلة بالتعاون و التنسيق مع مختلف الجمعيات و الأحزاب و المنظمات و يؤكد على ضرورة تغليب المصلحة العامة في إعداد خارطة الطريق و التعاون لتحقيق برنامج العمل المتفق عليه.

أكد السيد رئيس البلدية على وجهة مقترح السيد سمير شهيبي و وعد بتحديد موعد جلسة عمل في القريب العاجل تجمع مختلف مكونات المجتمع الفاعلة من أحزاب و جمعيات و منظمات و مجتمع مدني ... دون إقصاء لأي طرف خدمة للمصلحة العامة.

- عبد الله الزناقي: تذر من تسمية 97 معلما نائبا بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة الوسلاتية من ولاية قفصة في حين أن نسبة البطالة في صفوف حاملي الشهادات العليا من أبناء الجهة مرتفعة و يفترض أن لهم الأولوية في سد هذه الشغورات.

حينها تدخل سمير شهيبي عضو الاتحاد الجهوي للشغل و بين انه لا وجود لأي معلم نائب من خارج الجهة و يشغل بالوسلاتية وأكد على ضرورة الابتعاد عن الجهويات ثم انتقل إلى الحديث عن مشكل الأراضي الدولية وبرنامج التفويت فيها لأصحاب الشهادات العليا و ما نتج عنه من تبعات.

وختم تدخله بالدعوة إلى ضرورة تخصيص مستودع لجمع المساعدات الاجتماعية لتوزيعها من طرف اللجنة المحلية لمجابهة الكوارث توزيعا عادلا على مستحقيها.

رد السيد رئيس البلدية و انه بالنسبة إلى موضوع الأراضي الدولية فانه موضوع وطني شأنك و حله هو حل وطني يراعي مصلحة جميع الأطراف المتدخلة في الموضوع (أصحاب الشهادات العليا و المستغلين الحاليين للأراضي)

- أحلام سلامي: بينت أن لجنة مجابهة الكوارث تعمل في تنسيق تام بين مختلف أعضائها وهي تجتمع كلما دعت الحاجة ولا حاجة لتوفير مستودع .

- رضا عابدي: تساءل عن الانتدابات صلب البلدية للتخفيض من حدة البطالة في صفوف أبناء الجهة.

ثم انتقل بعد ذلك إلى طرح مشكله الشخصي حيث انه كان قد تحصل على رخصة تاكسي فردي منذ سنة 1987 إلا أنه لم يقم باستغلالها في ذلك الوقت نظرا لقرب جميع المصالح من المواطن و عدم مردوديتها في ذلك الوقت لكن الآن دعت الحاجة لتوفير تاكسي فردي مع بعد المستشفى المحلي عن مساكني بعض الأحياء داخل المنطقة البلدية و عدم توفر أي وسيلة نقل تلبى حاجة

المواطنين خاصة أثناء الليل فقام ببعث العديد من المراسلات إلى الولاية لكن دون جدوى و ذكر في هذا الإطار بأنه هناك قرار صادر بالرائد الرسمي عن السيد وزير النقل يسمح بتوفير 03 رخص للتاكسي الفردي ببلدية الوسلاتية.

وطالب السيد رئيس البلدية بالتنسيق مع الولاية لتفعيل هذا القرار بالنظر إلى حاجة المنطقة الملحة للتاكسي الفردي في الوضع الراهن وكشف اللثام عن مماطلة السلطة الجهوية بالتعاون مع غرفة النقل الريفي.

رد السيد رئيس البلدية بأنه اعتمادا على القانون الأساسي الجديد للجماعات المحلية فإن البلدية هي المرجع لإسناد رخص النقل الفردي "التاكسي" بالتنسيق مع الولاية.

ودعا إلى إمضاء تقديم عريضة في الغرض إلى السلط الجهوية و الوطنية تمضيها كافة مكونات المجتمع المدني من أحزاب و جمعيات و منظمات و مكونات المجتمع المدني و تساندها البلدية تطالب بتفعيل قرار إسناد رخص للتاكسي الفردي بالوسلاتية

مع المطالبة بأكثر من رخصة واحدة .

أما بالنسبة للانتدابات صلب البلدية فإنها ستنتقل خلال السنة المقبلة في صفوف العملة و ذكر السيد رئيس البلدية في هذا الصدد بقرار السيد رئيس الحكومة بالانطلاق في العمل بالية جديدة في صفوف حاملي الشهادت العليا لمدة خمس سنوات يقع انتدابهم بعد ذلك.

- عبد الحميد الجوادي طرح موضوع تثقيف 10 بالمائة على معلوم الكراء سنويا للمحلات التجارية وهو ما ساهم في ارتفاع مديونية أصحاب هذه المحلات و جعلهم عاجزون عن التسديد و طالب بمراجعة هذه التثقيلات و إيجاد صيغة لخلاص أصل الدين المتخذ بدمته.

رد السيد رئيس البلدية بأنه وقع التخفيض في نسبة الزيادة السنوية على معلوم الكراء في العقود الجديدة لتصبح 2 بالمائة و حث كل من تخلدت بدمته ديون لفائدة البلدية إلى المبادرة بخلاصها في اقرب الأجل.

وأكد على أن المجلس البلدي سيخصص جلسة لمناقشة موضوع الأكرية و استخلاص الديون البلدية.

- نبيل مانسي تحدث عن ضرورة مساهمة البلدية في حل معضلة البطالة مع انعدام رؤية واضحة و استراتيجية مدروسة و حتى برنامج تشجيع المبادرة الخاصة بقي حبرا على ورق و طالب البلدية في هذا الصدد بالسعي إلى توفير مقسم لبعث مشروع ورشة ميكانيك عصرية تقدم به المدعو جمال جبالي صاحب شهادة عليا.

ثم تطرق إلى الحديث عن مشكل الأراضي الدولية الذي يعتبر و أن غياب الاستشارة من طرف مصالح أملاك الدولة هو الذي خلق المشكل بين أصحاب الشهادت العليا الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص و الاستثمار في المجال الفلاحي والمستغلين الحاليين للأرض.

وتحدث أيضا عن المستثمرين المنتصبين حاليا بالوسلاتية و المتحصلين على أراضي شاسعة جدا من الدولة لكنهم لا يلتزمون بكراسات الشروط و خاصة في مجال التشغيل حيث أنهم يقومون بتسويق هذه الأراضي إلى الغير و هذا الأمر ممنوعا قانونا.

وختم بالدعوة إلى انعقاد ورشة عمل خاصة بالتشغيل تضم كافة المتدخلين في هذا المجال و يكون برعاية البلدية.

رد السيد رئيس البلدية بأنه بالنسبة إلى موضوع تشجيع المبادرة الخاصة في إشارة إلى من تقدم بفكرة مشروع للبلدية ويطلب توفير مقسم فان الموضوع يعرض على أنظار المجلس للتداول و اخذ القرار.

وبين أن المستثمرين الفلاحيين بالجهة يعمدون إخفاء حقيقة تسويغهم للأراضي المتحصلون عليها وجعل المتسوغ منهم وكيلاً لهم لنيابتهم في استغلال الأرض و أمر الوكالة بهذه الصيغة لا يعتبر خرقاً للقانون.

- كمال تليلي دعا إلى ضرورة تكوين لجنة محلية لدراسة موضوع الأراضي الدولية.
- علي عجيلي المجلس البلدي يشتغل بميزانية أعدت قبل تنصيبه لذلك و جب مراعاة هذا الأمر و تحقيق التوازن بين المطلبية و الإمكانيات .
- رفعت الجلسة في حدود الساعة الرابعة و النصف مساءً.

الوسلاتية في: 27.10.2018

رئيس البلدية
كريم ملايكي

